

دراسة تحليلية واقتصادية للأسعار والتجارة الخارجية السمكية المصرية

نبيل السيد حسن

المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد - الإسكندرية

تاريخ القبول ٢٠١٠/١/١٧

تاريخ التسليم ٢٠٠٩/١١/٣

الملخص

يُمثل الإنتاج السمكي في مصر محوراً هاماً من محاور السياسة الزراعية باعتباره الأساس في توفير البروتين الحيواني على اعتبار أن الأسماك هي البديل الأفضل من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية . وعلى الرغم من زيادة الإنتاج السمكي المحلى السنوى من مصادره المختلفة إلا أنه لم يغطى سوى حوالى ٨٠٪ من الاكتفاء الذاتى السمكى عام ٢٠٠٧ مما نتج عنه وجود فجوة سمكية قدرت بحوالى ٢٥٩ ألف طن هي كمية الأسماك التي تم استيرادها عن طريق التجارة الخارجية للأسماك بلغت قيمتها حوالى ١٢٢٢ مليون جنيه مقابل تصدير أسماك مصرية بلغت قيمتها حوالى ٢٥ مليون جنيه خلال نفس العام وبذلك تتحمل الدولة عبئاً على ميزان مدفوعاتها يقدر بحوالى ١١٩٧ مليون جنيه خلال نفس العام .

وقد ركزت الدراسة على خمسة أصناف من الإنتاج السمكى المحلى هي البلطى ، البورى ، الجمبرى ، القراميط والسردين لأنها تمثل النمط الغذائى والتجارى السمكى الرئيسى فى مصر ولاعتدال أسعارها ونجاح الاستزراع السمكى المصرى فى زيادة الناتج مسن الأصناف الثلاثة الأولى وتنظيم العرض من صنفى البلطى والبورى على مدار شهور السنة فضلاً عن أنها تغطى أكثر من ٦٣٪ من الاكتفاء الذاتى السمكى خلال فترة الدراسة ١٩٩٦-٢٠٠٧ .

واستهدفت الدراسة تناول التغيرات الإنتاجية والتغيرات السعريّة السنوية والموسمية لهذه الأصناف ، ودراسة الهيكل التجارى السمكى المصرى وتقييمه كمياً وقيماً وتقدير معدل التغطية السعريّة والكلية السمكية المصرية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهى : (١) تزايد الإنتاج السمكى السنوى للأصناف المختارة باستثناء السردين إذ بلغ معدل الزيادة السنوى حوالى ٧,٥٪ للبلطى ، ١٧٪ للبورى ، ٦,١٪ للقراميط ، ٣,٧٦٪ للجمبرى . (٢) حققت التغيرات السعريّة ارتفاعات سنوية متباينة بلغت حوالى ٣,١٪ للبلطى ، ٢,٩٪ للبورى ، ٢,٦٪ للقراميط ، ٦,١٪ للسردين ، ٨٪ للجمبرى ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدل الزيادة السكانية التى بلغ حوالى ٢٪ خلال فترة الدراسة مما أدى الى الطلب المتزايد على هذه الأصناف . (٣) تبين وجود موسمية سعريّة شهرية باستخدام معامل الموسمية والذى تبين ارتفاعه عن الوحدة لجميع الأصناف المختارة حيث بلغ (١,٠٣) لكل من البورى ، البلطى (١,٠٧) ، الجمبرى (١,٠٧) ، القراميط (١,٠٨) وتزداد هذه الموسمية لكل من السردين (١,١٨) . (٤) تبين أن الهيكل التجارى السمكى المصرى يعانى عجزاً كمياً وقيماً بلغ متوسطه السنوى حوالى ١٩٦,٨ ألف طن بقيمة تقدر بحوالى ٥٣٣,٩ مليون جنيه خلال فترة الدراسة. ويرجع ذلك إلى اعتبار مصر دولة مستوردة صافية للأسماك ويتضح ذلك من تقدير معدل التغطية الكلية السمكية المصرية الذى تبين تدهوره إذ بلغ متوسطه السنوى حوالى ٣,٢٪ فقط خلال فترة الدراسة . وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أجل زيادة الإنتاج السمكى المحلى بغرض تحسين الهيكل التجارى السمكى .

كلمات دلالية : معدل النمو - معامل الموسمية - الأصناف السمكية الممتازة - معدل التغطية - السعريّة السمكية

للمنمو السكانى والتوسع العمرانى وارتفاع دخول الأفراد والوعى الصحى والغذائى ومشاكل إنتاج اللحوم والدواجن التى يتمثل أهمها فى ارتفاع أسعار كل من الأعلاف والنقل وزيادة رسوم المجازر وانخفاض أسعار الجلود فضلاً عن نضح الإناث والبتلو ، بالإضافة إلى انتشار الأمراض بين الحيوانات مثل جنون البقر والفاشيوولا والحمى القلاعية وأنفلونزا الطيور والذى أدى إلى ارتفاع أسعار كل من اللحوم ما بين ٣٥-٤٠ جنيه / كجم والدواجن البلدى من

المقدمة والمشكلة البحثية

يُمثل الإنتاج السمكى فى مصر محوراً هاماً من محاور السياسة الزراعية باعتباره الأساس فى توفير البروتين الحيوانى حيث أن الأسماك هي البديل الأفضل من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية لرخص ثمنها وإقبال الشعب المصرى عليها وخلوها من الكوليسترول . وتسعى الجهات المسئولة عن الثروة السمكية المصرية لتحقيق الاكتفاء الذاتى منها كهدف قومى ، إلا أنه نتيجة

معامل الموسمية والانحدار المرحلي ومعدلات التغطية السعريّة والكليّة.

مصادر البيانات

البيانات البحثية المطلوبة لهذه الدراسة تم تجميعها من النشرات التي تصدرها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ومن بعض البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ، فضلاً عن بعض البيانات الميدانية .

النتائج الدراسية والمناقشة

أولاً : الإنتاج والأسعار السنوية للأسماك

تتاول هذا الجزء من الدراسة الأصناف السمكية الخمسة التي ركزت عليها الدراسة وذلك على النحو التالي :

١. البلطي:

يتضح أن أسعار البلطي قد تزايدت الناتج السنوي منها خلال فترة الدراسة (١٩٩٦-٢٠٠٧) من حوالي ١٥٣ ألف طن عام ١٩٩٦ إلى حوالي ٣٦٠ ألف طن عام ٢٠٠٤ ثم انخفض إلى حوالي ٣٣٤ ألف طن عام ٢٠٠٥ ثم ارتفع إلى حوالي ٣٦٨ ألف طن عام ٢٠٠٧ بمتوسط إنتاج سنوي بلغ حوالي ٢٨١ ألف طن ، إلا أنه أخذ اتجاهًا عامًا متزايداً خلال نفس الفترة وفقاً للنموذج الخطي في صورته التالية :

$$Y = 143.5 + 21.1 X^{(1)}$$

$$(8.19)^{**} (8.86)^{**}$$

$$R^2 = 0.88 \quad F = (78.47)^{**}$$

حيث $Y =$ الإنتاج السمكي المقدر من البلطي بالآلاف طن .

$X =$ عنصر الزمن بالأعوام.

ويتضح من النموذج السابق أن معدل الزيادة السنوي^(١) في إنتاج أسماك البلطي يقدر بحوالي ٧,٥٪ (جدول ١ ، شكل ١).

كما يتضح أن أسعار أسماك البلطي تذبذبت قليلاً بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة الدراسية التي سبق الإشارة إليها ؛ حيث تراوحت تلك الأسعار بين حد أدنى بلغ حوالي ٥,٨ جنيه/كجم عام ١٩٩٩ وحد أقصى بلغ حوالي ٩,٧ جنيه/كجم عام ٢٠٠٧ بمتوسط سعري سنوي بلغ حوالي ٧ جنيه / كجم خلال نفس الفترة الدراسية ، إلا أن أسعار

١٠-١٨ جنيه/كجم والفراخ البيضاء من ٧-١٣ جنيه/كجم^(١) ؛ الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الطلب على الأسماك .

وعلى الرغم من زيادة الإنتاج السمكي المحلي المصري من مصادره المختلفة إلا أنه لم يغطي سوى ٨٠% من الإنتاج المتاح للاستهلاك الذي بلغ حوالي ١٢٦٣ ألف طن خلال عام ٢٠٠٧ ، مما نتج عنه وجود فجوة غذائية سمكية بلغت حوالي ٢٥٩ ألف طن وهي كمية الأسماك التي تم استيرادها عن طريق التجارة الخارجية للأسماك والتي بلغت قيمتها حوالي ١٢٢٢ مليون جنيهاً مصرياً مقابل تصدير حوالي ٤,٤ ألف طن من الأسماك المصرية بلغت قيمتها حوالي ٢٥ مليون جنيه ليصبح العجز في الميزان التجاري السمكي حوالي ١١٩٧ مليون جنيه ممثلاً عبئاً ثقیلاً على ميزان المدفوعات المصري خلال نفس العام .

وقد ركزت هذه الدراسة على خمسة أصناف هي :

البلطي ، البوري ، القراميط ، السردين والجمبري لأنها تمثل النمط الغذائي والتجاري السمكي الرئيسي في مصر ، وتتميز بأسعار معتدلة تتراوح متوسطاتها بين ٤ جنيه/كجم للسردين وحوالي ٤٠ جنيه/كجم للجمبري . وتساهم هذه الأصناف الخمسة وحدها بمتوسط يبلغ حوالي ٤٧٧٨ ألف طن يعادل حوالي ٦٤% من متوسط الإنتاج السمكي المحلي الذي يبلغ حوالي ٧٥٠ ألف طن خلال فترة الدراسة (١٩٩٦-٢٠٠٧) . وهي بذلك تغطي وحدها أكثر من ٥٠% من الاكتفاء الذاتي السمكي خلال نفس الفترة ، فضلاً عن أن بعض هذه الأصناف متوطنة في المصايد المصرية مثل البلطي والقراميط ، ونجاح الاستزراع السمكي في مصر لكل من البلطي والبوري والجمبري .

هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة كل من :

١. التغيرات الإنتاجية والسعريّة السنوية والموسمية للأسماك
٢. الهيكل التجاري السمكي المصري .
٣. التقييم الاقتصادي للهيكل التجاري السمكي المصري .

الأسلوب البحثي

اعتمدت الدراسة على التحليل الاقتصادي الوصفي والقياسي في تحقيق أهداف الدراسة حيث تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية واستخدام كل من معادلة الاتجاه العام ، ومعدلات الزيادة السنوية ومعدلات النمو السنوي ،

(١) القيم بين الأقواس في هذه الدراسة تشير إلى قيم (ت) ، (ف) المحسوبة ومعنوياتها كالتالي :

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ، ** معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، *** معنوية عند مستوى أفضل من ٠,٠١

(١) معدل الزيادة السنوي = $100\% \times \frac{b}{\bar{Y}}$.

(١) بيانات ميدانية

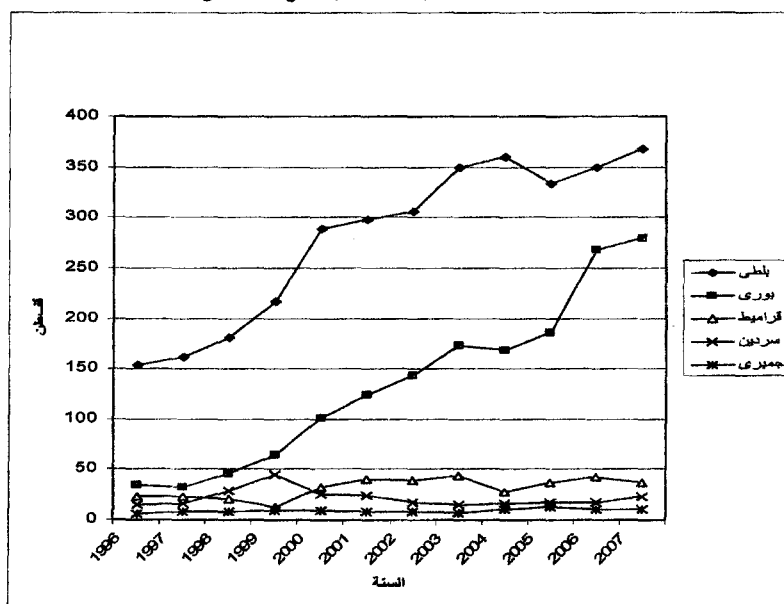
جدول ١: تطور الإنتاج السمكي بالآلف طن من الأصناف السمكية المختارة ومعدل الزيادة السنوي منها خلال

الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٧

العام	بلطى	بورى	قراميط	سردين	جمبرى	الاجملى	اجملى الإنتاج المحلى	%
١٩٩٦	١٥٣,٢	٣٤,٩	٢٢,٤	١٥,١	٦,١	٢٣١,٧	٤٣١,٦	٥٣,٧
١٩٩٧	١٦١,٤	٣٢,٦	٢٢,٧	١٦,٣	٧,٩	٢٤٠,٩	٤٥٧,٠	٥٢,٧
١٩٩٨	١٨١,٢	٤٦,٤	٢١,٢	٢٩,٠	٨,٤	٢٨٦,٢	٥٤٥,٦	٥٢,٥
١٩٩٩	٢١٦,٩	٦٣,٨	١٢,٧	٤٥,٠	٩,٦	٣٤٨,٠	٦٤٨,٩	٥٣,٦
٢٠٠٠	٢٨٨,٧	١٠١,٠	٣٢,٢	٢٥,٥	٩,٥	٤٥٦,٩	٧٢٤,٤	٦٣,١
٢٠٠١	٢٩٧,٨	١٢٣,٥	٤٠,٢	٢٤,٤	٧,٨	٤٩٣,٧	٧٧١,٥	٦٤,٠
٢٠٠٢	٣٠٦,٢	١٤٣,٨	٣٩,٤	١٧,٥	٨,٤	٥١٥,٣	٨٠١,٥	٦٤,٣
٢٠٠٣	٣٤٩,٧	١٧٢,٨	٤٣,٣	١٥,١	٦,٩	٥٨٧,٨	٨٧٦,٠	٦٧,١
٢٠٠٤	٣٥٩,٦	١٦٨,٤	٢٧,٣	١٦,٠	١٠,٤	٥٨١,٧	٨٦٥,٠	٦٧,٢
٢٠٠٥	٣٣٣,٥	١٨٦,٠	٣٦,٧	١٧,١	١٢,٧	٥٨٦,٠	٨٨٩,٣	٦٥,٩
٢٠٠٦	٣٤٩,١	٢٦٧,٧	٤٢,٨	١٧,٣	١٠,٢	٦٨٧,١	٩٧١,٠	٧٠,٨
٢٠٠٧	٣٦٨,٤	٢٨٠,٢	٣٦,٥	٢٢,٦	١٠,٦	٧١٨,٣	١٠٠٨,٠	١,٣
المتوسط	٢٨٠,٥	١٣٥,١	٣١,٥	٢١,٨	٩,٠	٤٧٧,٨	٧٤٩,١	٦٣,٨

* جملة الأصناف الخمسة منسوبة مئويةاً إلى جملة الإنتاج المحلى

المصدر : جمعت وحسبت من : الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - إحصاءات الإنتاج السمكى المصرى - أعداد مختلفة (١٩٩٦-٢٠٠٦) القاهرة



شكل ١ : تطور الناتج السمكى السنوى للأصناف الخمسة المختارة بالآلف طن خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٧

خلال فترة الدراسة ، إذ ارتفع من حوالى ٣٥ ألف طن عام ١٩٩٦ إلى حوالى ٢٨٠ ألف طن عام ٢٠٠٧ بمتوسط ناتج سنوى بلغ حوالى ١٣٥ ألف طن ، وبتجاه عام متزايد خلال الفترة الدراسية وفقاً للنموذج الخطى على صورته التالية :

$$Y = -13.8 + 22.9 X$$

$$(-1.18) (14.39)^{**}$$

$$R^2 = 0.95 \quad F = (207.1)^{**}$$

حيث $Y =$ الإنتاج السمكى المقدر من البورى بالآلف طن .
 $X =$ عنصر الزمن بالأعوام .

البلطى أخذت اتجاهاً عاماً صعودياً خلال فترة الدراسة وفقاً للنموذج الخطى فى صورته التالية :

$$Y = 5.71 + 0.22 X$$

$$(12.53)^{**} (3.61)^{**}$$

$$R^2 = 0.57 \quad F = (13.05)^{**}$$

حيث $Y =$ السعر السنوى المقدر للبلطى بالجنيه المصرى .

$X =$ عنصر الزمن بالأعوام .

ويتضح من النموذج السابق أن معدل الزيادة السنوى فى أسعار البلطى يقدر بحوالى ٣٪ (جدول ٢، شكل ٢).

٢. البورى :

يتبين أن أسماك البورى قد تزيد الناتج السنوى منها

$$Y = 3.68 + 0.12 X$$

$$(10.30)^{**} (1.040)^*$$

$$R^2 = 0.37 \quad F = (5.96)^*$$

حيث $Y =$ السعر المقدر للقراميط بالجنيه المصرى .

$X =$ عنصر الزمن بالأعوام .

ويتضح من النموذج السابق أن معدل الزيادة السنوى

فى أسعار القراميط خلال الفترة الدراسية يقدر بحوالى ٢,٦٪

(جدول ٢، شكل ٢).

٤. السرديين :

يتضح من الجدول رقم (١) أن الناتج السنوى من

السرديين يتدهور خلال فترة الدراسة ؛ حيث انخفض من

حوالى ٤٥ ألف طن عام ١٩٩٩ حوالى ١٥ ألف طن عام

٢٠٠٣ ثم ارتفع تدريجياً ليبلغ حوالى ٢٢,٦ ألف طن فى

نهاية الفترة بمتوسط إنتاج سنوى بلغ حوالى ٢٢ ألف طن

خلال فترة الدراسة الأمر الذى جعله يأخذ اتجاهًا عامًا

متناقصًا خلال فترة الدراسة وفقاً للنموذج الخطى فى

صورته التالية :

$$Y = 25.72 - 0.61 X$$

$$(4.76)^{**} (-0.83)$$

$$R^2 = 0.07 \quad F = (0.69)$$

حيث $Y =$ الإنتاج السمكى المقدر من السرديين بالألف طن.

$X =$ عنصر الزمن بالأعوام.

ويتضح من النموذج السابق أنه غير معنوى ويرجع

ذلك الى نقص فيضان النيل الواصل الى المصايد البحرية

(جدول ٢ شكل ٢).

ويتضح أنه رغم تذبذب أسعار السرديين بين الانخفاض

والارتفاع خلال فترة الدراسة إلا أنها أخذت اتجاهًا عامًا

متزايداً وفقاً للنموذج الخطى فى صورته التالية :

$$Y = 2.02 + 0.20 X$$

$$(4.10)^{**} (3.00)^*$$

$$R^2 = 0.47 \quad F = (9.300)^*$$

حيث $Y =$ السعر المقدر لأسماك السرديين بالجنيه المصرى

$X =$ عنصر الزمن بالأعوام

٣. الجمبرى :

يتبين أن الناتج السنوى من الجمبرى خلال فترة

الدراسة التى سبق الإشارة إليها قد تراوح بين حد أدنى بلغ

حوالى ٦ آلاف طن عام ١٩٩٦ وحد أقصى بلغ حوالى ١٣

ألف طن عام ٢٠٠٥ بمتوسط سنوى بلغ حوالى ٩ آلاف طن

خلال نفس الفترة ، وقد أخذ الناتج السنوى من الجمبرى

ويتضح من النموذج السابق أن معدل الزيادة السنوى

فى إنتاج أسماك البورى خلال فترة الدراسة يقدر بحوالى

١٧٪ (جدول ١، شكل ١).

كما يتبين أن أسعار أسماك البورى قد تراوحت بين

حد أدنى بلغ حوالى ٨ جنيه/كجم فى بداية الفترة الدراسية

وحد أقصى بلغ حوالى ١٢ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠، ثم

تذبذب بين الانخفاض والارتفاع ليبلغ حوالى ١٣,٥

جنيه/كجم فى نهاية الفترة الدراسية بمتوسط سعر سنوى بلغ

١٠,٨ جنيه/كجم ، وقد أخذت أسعار أسماك البورى اتجاهًا

عاماً صعودياً خلال نفس الفترة الدراسية وفقاً للنموذج

الخطى فى صورته التالية :

$$Y = 8.79 + 0.31 X$$

$$(17.07)^{**} (4.42)^{**}$$

$$R^2 = 0.66 \quad F = (19.52)^{**}$$

حيث $Y =$ السعر المقدر لأسماك البورى بالجنيه المصرى .

$X =$ عنصر الزمن بالأعوام .

ويتضح من النموذج السابق أن معدل الزيادة السنوى

فى أسعار أسماك البورى خلال فترة الدراسة يقدر بحوالى

٢,٩٪ (جدول ٢، شكل ٢).

٣. القراميط :

يتذبذب الناتج السنوى من القراميط بين الزيادة

والنقصان خلال فترة الدراسة ؛ إذ تراوح بين حد أدنى بلغ

حوالى ١٣ ألف طن عام ١٩٩٩ وحد أقصى بلغ حوالى ٤٣

ألف طن عام ٢٠٠٣، ثم انخفض إلى حوالى ٣٦,٥ ألف

طن فى نهاية الفترة وقد بلغ متوسط الناتج السنوى من

القراميط خلال نفس الفترة قرابة ٣٢ ألف طن ، وقد أخذ هذا

الناتج اتجاهًا عامًا متزايداً خلال فترة الدراسة وفقاً للنموذج

الخطى على النحو التالى :

$$Y = 18.95 + 1.92 X$$

$$(4.09)^{**} (3.06)^*$$

$$R^2 = 0.48 \quad F = (9.34)^*$$

حيث $Y =$ الإنتاج السمكى المقدر من القراميط بالألف طن.

$X =$ عنصر الزمن بالأعوام.

ويتضح من النموذج السابق أن معدل الزيادة السنوى

فى إنتاج القراميط خلال فترة الدراسة يبلغ حوالى ٦٪

(جدول ١، شكل ١).

كما تبين أن أسعار أسماك القراميط تذبذبت بين

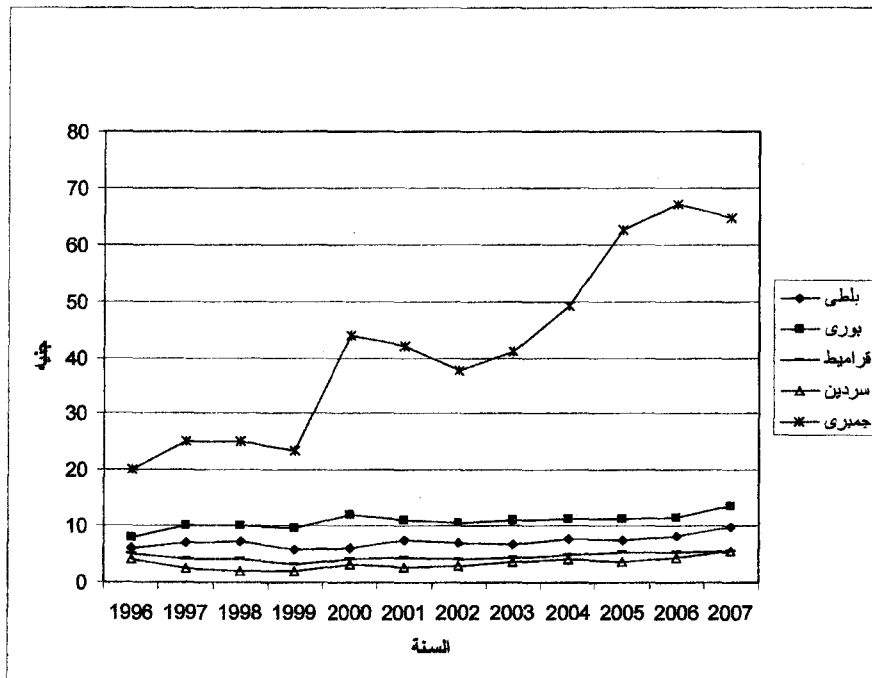
الانخفاض والارتفاع خلال فترة الدراسة إلا أنها أخذت

اتجاهاً عاماً متزايداً وفقاً للنموذج الخطى فى صورته التالية:

جدول ٢: تطور الأسعار السنوية بالجنبيه للأصناف المختارة خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٧

العام	الأصناف	بلطى	بورى	قراميط	سردين	جمبرى
١٩٩٦		٦,٠	٨,٠	٥,٠	٤,٠	٢٠,٠
١٩٩٧		٧,٠	١٠,٠	٤,٠	٢,٥	٢٥,٠
١٩٩٨		٧,٢	١٠,٠	٤,٠	١,٩	٢٥,٠
١٩٩٩		٥,٨	٩,٥	٣,٠	٢,٠	٢٣,٥
٢٠٠٠		٦,٠	١٢,٠	٤,٠	٣,٠	٤٤,٠
٢٠٠١		٧,٣	١١,٠	٤,٢	٢,٦	٤٢,١
٢٠٠٢		٦,٩	١٠,٥	٤,١	٢,٩	٣٧,٧
٢٠٠٣		٦,٧	١١,١	٤,٤	٣,٦	٤١,١
٢٠٠٤		٧,٧	١١,٢	٤,٨	٤,٠	٤٩,٣
٢٠٠٥		٧,٥	١١,٣	٥,٢	٣,٦	٦٢,٥
٢٠٠٦		٨,١	١١,٥	٥,٢	٤,٤	٦٧,٢
٢٠٠٧		٩,٧	١٣,٥	٥,٤	٥,٥	٦٤,٧
المتوسط		٧,١	١٠,٨	٤,٦	٣,٣	٤١,٩

المصدر: جمعت وحسبت من: الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - إحصاءات الإنتاج السمكى المصرى - أعداد مختلفة (١٩٩٦-٢٠٠٦) - القاهرة



شكل ٢: تطور الأسعار السنوية للأصناف السمكية الخمسة المختارة بالجنبيه خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٧

كما يتضح أن أسعار الجمبرى خلال الفترة الدراسية قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى ٢٠ جنيه/كجم عام ١٩٩٦ وحد أقصى بلغ حوالى ٦٧,٢ جنيه/كجم عام ٢٠٠٦، بمتوسط سعر سنوى يبلغ ٤٢ جنيه/كجم، وقد أخذت أسعار الجمبرى اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال فترة الدراسة وفقًا للنموذج الخطى فى صورته التالية:

$$Y = 13.43 + 4.37 X$$

$$(3.86)^{**} \quad (9.24)^{**}$$

$$R^2 = 0.99$$

$$F = (85.37)^{**}$$

حيث $Y =$ السعر المقدر للجمبرى بالجنبيه المصرى .

اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال الفترة الدراسية وفقًا للنموذج الخطى فى صورته التالية:

$$Y = 6.83 + 0.34 X$$

$$(7.86)^{**} \quad (2.87)^*$$

$$R^2 = 0.46$$

$$F = (8.26)^*$$

حيث $Y =$ الإنتاج المقدر من الجمبرى بالآلاف طن .

$X =$ عنصر الزمن بالأعوام .

ويتضح من النموذج السابق أن معدل الزيادة السنوى

فى إنتاج الجمبرى خلال فترة الدراسة يقدر بحوالى ٣,٨%

(جدول ١ شكل ١).

X = عنصر الزمن بالأعوام

ويتضح من النموذج السابق أن معدل الزيادة السنوى فى أسعار الجمبرى خلال فترة الدراسة يقدر بحوالى ٨٪ (جدول ٢، شكل ٢).

مما سبق عرضه يتضح أن هناك تغيرات سنوية إنتاجية وسعرية للأسماك وترجع هذه التغيرات بصفة عامة إلى ارتفاع معدل الزيادة السكانية التى بلغ حوالى ٢% خلال فترة الدراسة مرجع رقم (٢) والذى ترتب عليه زيادة الطلب على هذه الأسماك بالإضافة الى العوامل التى سبق ذكرها ونجاح الاستزراع السمكى فى زيادة وتنظيم عرض الأسماك خلال شهور السنة الأمر الذى ترتب عليه معدلات زيادة سنوية سعرية معتدلة ومقبولة لدى المستهلك المصرى والتى تراوحت بين حد أدنى ٢,٦٪ لأسماك القراميط ، ٦,١٪ لأسماك السردين باستثناء الجمبرى الذى يعتبر من الأصناف الفاخرة والتي يتزايد عليها الطلب من قبل المطاعم السمكية المتخصصة والقرى والمدن السياحية التى يتزايد عددها فى الآونة الأخيرة فى مصر الأمر الذى أدى بدوره إلى زيادة سعرية مرتفعة نسبياً بلغت حوالى ٨٪ خلال فترة الدراسة ، كما تتأثر تلك التغيرات أيضاً بفترة وقف الصيد وموسمية الإنتاج السمكى وتأثير العوامل البيولوجية والطبيعية فى مصايد الأسماك التى تطرقت لها الدراسة.

موسمية الأسعار السمكية

يتضح موسمية الأسعار السمكية الشهرية للأصناف المختارة خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، وذلك باستخدام معامل الموسمية والذى تم حسابه بقسمة أعلى متوسط سعر فى ربع سنة على أقل متوسط سعر فى ربع نفس السنة ، وكلما زاد معامل الموسمية على الواحد الصحيح تكون هناك موسمية للأسعار ، وتندعم هذه الموسمية إذا كان معامل الموسمية يساوى الوحدة - (جدول ٣).

ووفقاً لأرقام معامل الموسمية للأصناف الخمسة المختارة فنبين أنها جميعاً تزيد عن الوحدة ولكن هذه الزيادة ضئيلة ومتدرجة تصاعدياً وتساوى ١,٠٣ للبورى ، ١,٠٧ لكل من الجمبرى والبلى ، ١,٠٨ للقراميط ، وأخيراً ١,١٨ للسردين. ويرجع ذلك بالنسبة لكل من البورى والبلى والقراميط لأنها أصناف متوطنة بالمصايد المصرية وأسعارها معتدلة نسبياً وساعد على ذلك الاستزراع السمكى الذى ساهم فى تنظيم عرض الأسماك على مدار شهور السنة، أما الجمبرى فإن أسعاره المرتفعة خلال شهور السنة

نتيجة الطلب المستمر وتعدد مصادره فقد أدى ذلك إلى موسمية أسعاره ، وترجع موسمية السردين إلى تراجع كمياته خلال فترة الدراسة وتزايد الطلب عليه خاصة فى موسم الفيضان لوعى المستهلك بجودة السردين فى هذه الفترة مما أدى إلى ارتفاع أسعاره وارتفاع موسميته السعرية (جدول ٣، شكل ٣، ٤).

ثانياً : الهيكل التجارى السمكى المصرى

تعتبر مصر بصفة عامة من الدول المستوردة للأسماك وذلك على الرغم من وفرة المقومات الإنتاجية السمكية والتي يتمثل أهمها فى ضخامة الموارد المائية السمكية الطبيعية والتي تزيد على ١٣,٢ مليون فدان بالإضافة إلى الاستزراع السمكى الذى احتلت مصر مكانة متقدمة بين دول العالم فى هذا المجال والذى أدى إلى زيادة الإنتاج السمكى المحلى السنوى إلا أنه لازال هذا الإنتاج المتزايد سنوياً أقل من الإنتاج السمكى المستهدف للاستهلاك السنوى نتيجة الطلب المتزايد على الأسماك ، مما يعنى وجود فجوة غذائية سمكية سنوية تسعى الدولة إلى تغطيتها عن طريق الاستيراد من الخارج وكان ذلك سبباً مباشراً فى قصور الصادرات السمكية المصرية والتي تعتمد على تصدير الأسماك الفاخرة ذات الأسعار المرتفعة مقابل استيراد أصناف اقتصادية منخفضة السعر والقيمة .

تطور الواردات السمكية

يتضح تطور الواردات السمكية السنوية المصرية خلال الفترة الدراسية (١٩٩٦-٢٠٠٧) ؛ إذ تتراوح تلك الواردات بين حد أدنى بلغ حوالى ١٤٤ ألف طن عام ١٩٩٦ وحد أقصى بلغ حوالى ٢٦١ ألف طن عام ٢٠٠١ ثم تذبذبت بين الزيادة والنقصان حتى بلغت حوالى ٢٥٩ الف طن عام ٢٠٠٧ بمتوسط سنوى يبلغ حوالى ١٩٩ ألف طن، (جدول ٤) وهى تغيرات سنوية مقبولة لارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتى من الناتج السمكى المحلى والذى ارتفع من حوالى ٧٥% عام ١٩٩٦ الى حوالى ٨٠% عام ٢٠٠٧ وذلك نتيجة لزيادة لزيادة الناتج السمكى المحلى الذى ارتفع من حوالى ٤٣٢ ألف طن عام ١٩٩٦ الى حوالى ١٠٠٨ ألف طن عام ٢٠٠٧.

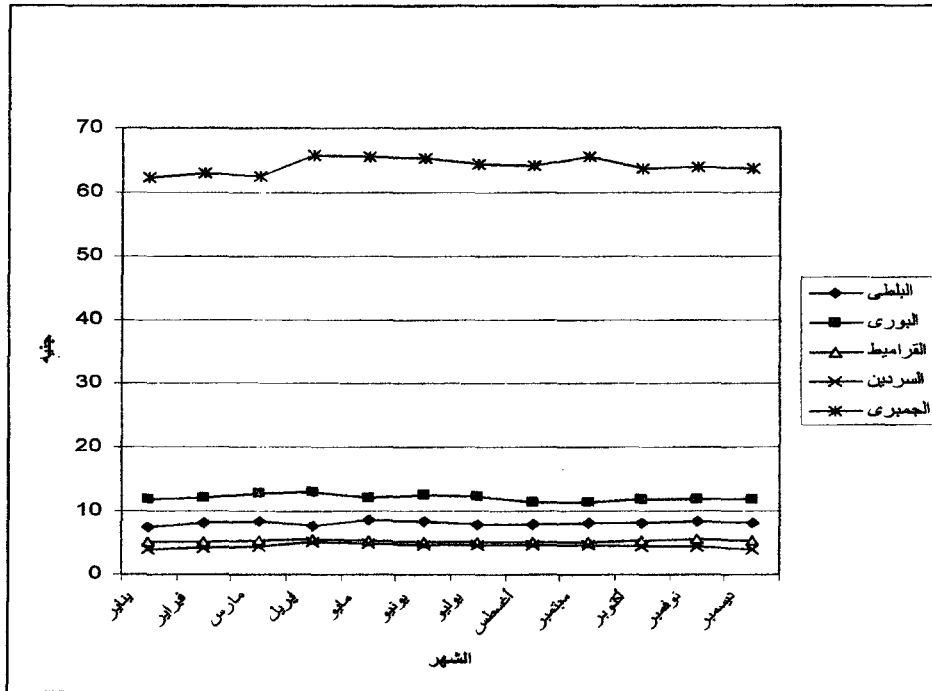
وبحساب معدل التزايد السنوى للواردات السمكية المصرية طبقاً للمعادلة الآسية فى صورتها التالية :

جدول ٣ : موسمية الأسعار السمكية الشهرية للأصناف المختارة خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧

الشهور	متوسط السعر الشهري للأصناف الخمسة بالجنيه المصري				
	البطي	البورى	القراميط	السردين	الجمبرى
يناير	٧,٤٧	١١,٧٥	٥,٠٥	٣,٨٥	٦٢,٣
فبراير	٨,١	١٢,٠٤	٥,١	٤,١٤	٦٢,٩٨
مارس	٨,٢٩	١٢,٧٢	٥,٤٥	٤,٤٧	٦٢,٤٨
المتوسط	٧,٩٥	١٢,١٧	٥,٢	٤,١٥	٦٢,٥٩
إبريل	٧,٥٧	١٣,١٢	٥,٥٥	٥,١٢	٦٥,٨٩
مايو	٨,٥٣	١٢,٠٩	٥,٣	٤,٩٣	٦٥,٦٣
يونيو	٨,٣	١٢,٥٩	٥,١٨	٤,٥٨	٦٥,٣
المتوسط	٨,١٣	١٢,٠٦	٥,٣٤	٤,٨٨	٦٦,٩٣
يوليو	٨,٠١	١٢,٢٦	٥,٠٣	٤,٦٢	٦٤,٤
أغسطس	٨,٠	١١,٣٣	٥,٠٩	٤,٥٦	٦٤,٢١
سبتمبر	٨,٠٦	١١,٥١	٥,٠٥	٤,٥٩	٦٥,٥
المتوسط	٨,٠٢	١١,٧	٥,٠٦	٤,٥٩	٦٣,٦٦
أكتوبر	٨,١٩	١١,٩	٥,٣١	٤,٤٨	٦٣,٧٧
نوفمبر	٨,٢٨	١١,٨	٥,٥١	٤,٤٤	٦٣,٨٨
ديسمبر	٨,١٧	١١,٩	٥,٤٤	٤,٠٢	٦٣,٧١
المتوسط	٨,٢١	١١,٨٦	٥,٤٢	٤,٣١	٦٣,٧٩
معامل الموسمية*	١,٠٧	١,٠٣	١,٠٨	١,١٨	١,٠٧

* أعلى متوسط سعر في ربع سنة ÷ أدنى متوسط سعر في ربع نفس السنة .

المصدر : جمعت وحسبت من : الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - إحصاءات الإنتاج السمكى المصري - أعداد مختلفة (١٩٩٦-٢٠٠٧) - القاهرة



شكل ٣ : موسمية الأسعار السمكية الشهرية للأصناف المختارة بالجنيه خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧

كما يتضح من نفس الجدول أن قيمة الواردات السمكية قد ارتفعت من حوالى ٤٩٠ مليون جنيه فى بداية الفترة إلى حوالى ١٢٢٢ مليون جنيه فى نهاية الفترة للدراسية هى مقدار العبء الذى يتحمله ميزان المدفوعات المصرى من دفعه لقيمة الأسماك المستوردة مما يؤثر على مشاريع وخطط

$$\ln Y = 5.14 + 0.02 X$$

$$(46.75)^{**} (0.46)$$

$$R^2 = 0.18 \quad F = (2.15)$$

حيث Y = كمية الواردات السنوية المقدرة بالآلاف طن .

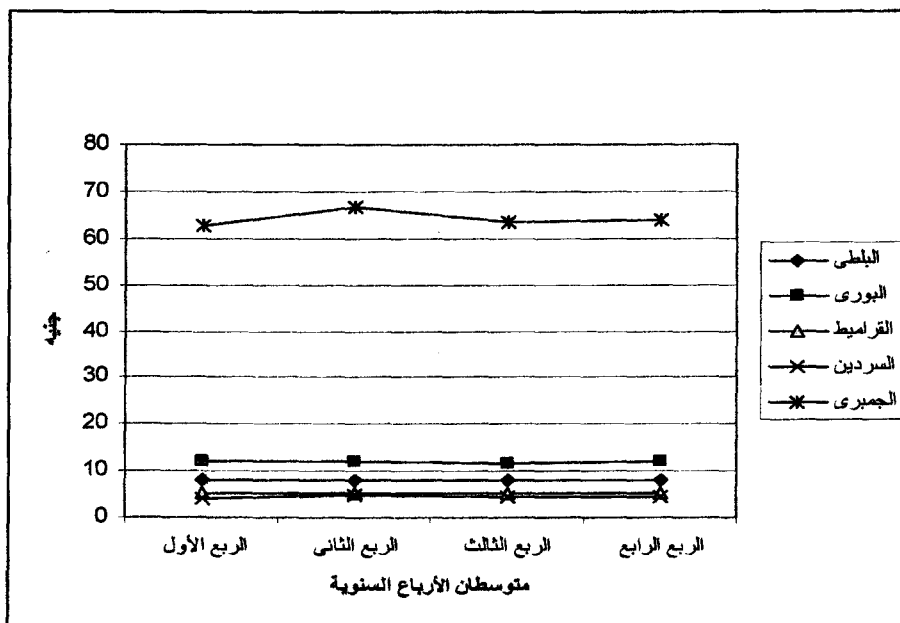
X = عنصر الزمن بالأعوام .

تبين أن النموذج غير معنوى .

جدول ٤ : التطور الكمي والقيمي لكل من الصادرات والواردات السمكية المصرية خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٧

العام	الصادرات السمكية		الواردات السمكية	
	الكمية ألف طن	القيمة مليون جنيه	الكمية ألف طن	القيمة مليون جنيه
١٩٩٦	٠,٦	١١,٨	١٤٤,١	٤٩٠,٠
١٩٩٧	٢,٢	٤٥,٦	٢٠٧,٤	٤١٤,٧
١٩٩٨	٢,١	٤١,٠	١٧٦,٣	٣١٠,٠
١٩٩٩	٠,٧	٤,١	١٩٣,٢	٣٣٤,١
٢٠٠٠	١,٠	٤,٢	٢١٣,٦	٤٧٦,٤
٢٠٠١	١,٢	٥,١	٢٦١,٤	٥٣٣,٩
٢٠٠٢	٢,٦	١٠,١	١٥٤,٤	٤٢٤,٠
٢٠٠٣	٣,١	١٨,٢	١٦٣,٠	٥٤٣,٦
٢٠٠٤	١,٩	٥,٦	٢٢٠,٨	٧٥٥,١
٢٠٠٥	٥,١	٢٣,٠	١٨٨,٥	٥٢٣,٦
٢٠٠٦	٤,١	١٩,٣	٢٠٧,٦	٥٩٣,١
٢٠٠٧	٤,٤	٢٥,٤	٢٥٨,٩	١٢٢١,٩
المتوسط	٢,٤	١٧,٧	١٩٩,١	٥٥١,٦

المصدر : جمعت وحسبت من : الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - إحصاءات الإنتاج السمكي المصري - أعداد مختلفة (١٩٩٦-٢٠٠٧) - القاهرة



شكل ٤ : متوسط الأسعار السمكية الربع سنوية لحساب معامل السنوية للأصناف المختارة بالجنيه خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧

طن في بداية الفترة وحد أقصى بلغ حوالي ٥ ألف طن عام ٢٠٠٥ ثم انخفضت تلك الصادرات إلى حوالي ٤,٤ ألف طن في نهاية الفترة بمتوسط سنوي يبلغ حوالي ٢,٤ ألف طن. ويقدر معدل النمو السنوي للصادرات السمكية المصرية حوالي ١٥٪ (جدول ٤) ووفقاً للمعادلة الآسية في صورتها التالية :

$$\ln Y = -0.30 + 0.15 X$$

$$(-1.00) \quad (3.69)^{**}$$

$$R^2 = 0.58 \quad F = (13.62)^{**}$$

حيث Y = كمية الصادرات السنوية المقدره بالآلف طن .

X = عنصر الزمن بالأعوام .

التنمية في مصر . وقد أوضحت عدة دراسات سابقة بعض العوامل التي تؤثر على الواردات السمكية المصرية أهمها : الأسعار العالمية للأسماك ، كمية الإنتاج السمكي المحلي ، عدد السكان ، المتاح للاستهلاك من الأسماك ، متوسط الدخل الفردي ، متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك السمكي.

تطور الصادرات السمكية

يتضح أن صادرات مصر من الأسماك قليلة وتتنذب سونيا بين الزيادة والنقصان خلال الفترة الدراسية التي سبق الإشارة إليها ؛ إذ تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٠,٦ ألف

الانخفاض والارتفاع حتى بلغ حوالى - ٢٥٥ ألف طن عام ٢٠٠٧ ، وقد بلغ متوسط العجز الكمي السمكي المصرى خلال الفترة الدراسية حوالى -١٩٧ ألف طن ، وأمر هذا شأنه أن ترتب عليه عجزاً قيمياً بلغ حوالى ٤٧٨ مليون جنيه عام ١٩٩٦ ثم انخفض إلى حوالى -٢٦٩،٠ مليون جنيه عام ١٩٩٨ ثم تزايد مرة أخرى إلى حوالى ٥٧٤ مليون جنيه عام ٢٠٠٦ ، ثم تضاعف هذا العجز ليبلغ حوالى ١١٩٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٧ وقد بلغ متوسط العجز القيمي فى الميزان التجارى السمكى خلال فترة الدراسة حوالى -٥٣٤ مليون جنيه (جدول ٦). مما سبق يتضح أن الواردات السمكية المصرية لازالت تمثل عبئاً ثقيلاً على ميزان المدفوعات المصرى وأن الصادرات السمكية لازالت عاجزة عن مواجهة تلك الواردات السمكية المصرية.

معدل التغطية السمكية المصرية

يُعبّر عن معدل التغطية السمكية عن مدى أهمية الصادرات السمكية فى مواجهة الواردات السمكية سواء من حيث التغطية السعريّة والتغطية الكلية .

ويُقصد بمعدل التغطية السعريّة السمكية مدى قدرة سعر الوحدة من الصادرات السمكية على تغطية سعر الوحدة من الواردات السمكية ، وهو يعطى صورة واضحة عن نوعية كل من الصادرات والواردات السمكية ، وتكون نوعية الصادرات السمكية جيدة كلما كان قيمة طن الصادرات أكبر من قيمة مثيله من الواردات ، كما يدل هذا على المهارة المرتفعة للنشاط التصديرى للأسماك . ويمكن تقدير معدل التغطية السعريّة السمكية بقسمة سعر الطن من الصادرات السمكية على سعر الطن من الواردات السمكية وتحويلها إلى نسبة مئوية وذلك فى سنة معينة .
معدل التغطية السعريّة =

$$\%١٠٠ \times \frac{\text{سعر الطن من الصادرات السمكية}}{\text{سعر الطن من الواردات السمكية}}$$

أما معدل التغطية الكلية السمكية فيقصد به مدى مقدرة قيمة الصادرات الكلية السمكية على تغطية قيمة الواردات السمكية الكلية وهو يعبر عن النسبة المئوية التى يمكن تغطيتها من قيمة الواردات السمكية من خلال قيمة الصادرات السمكية خلال نفس الفترة .
ويمكن تقديره على النحو التالى :

ويتضح تذبذب قيمة الصادرات السمكية المصرية خلال نفس الفترة الدراسية (١٩٩٦-٢٠٠٧) بين الارتفاع والانخفاض ؛ حيث بلغت أقصى حد لها قيمته ٤٦ مليون جنيه عام ١٩٩٧ ، ثم انخفضت إلى أدنى حد لها بلغ حوالى ٤ مليون جنيه عام ١٩٩٩ ثم ارتفعت تدريجياً حتى بلغت حوالى ٢٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٧. وقد بلغ المتوسط السنوى لقيمة الصادرات السمكية خلال نفس الفترة حوالى ١٨ مليون جنيه (جدول ٤).

ويتضح أن أهم العوامل التى تؤثر على الصادرات السمكية المصرية والموضحة فى جدول رقم (٥) وهى: كمية الانتاج السمكى المحلى (X_1)، الإنتاج السمكى السنوى المتاح للاستهلاك (X_2) ، المتوسط السنوى لسعر الدولار بالجنيه المصرى (X_3) ، المتوسط السنوى لسعر الطن من الإنتاج المحلى (X_4) ، المتوسط السنوى لسعر الطن من الصادرات السمكية (X_5) . المتوسط السنوى لسعر الطن من الواردات السمكية (X_6)

وباستخدام تحليل الانحدار المرحلى بالمونجيين الخطى واللوغاريتمى فتمتيز أفضلية النموذج الخطى وفقاً للمنطق الاقتصادى والإحصائى فى صورته التالية :

$$Y = -4.53 + 0.88 X_4 \\ (-2.52)^* (3.91)^{**} \\ R^2 = 0.60$$

حيث Y = كمية الصادرات السمكية المقدرة بالألف طن .

X_4 = متوسط سعر الطن من الانتاج المحلى بالألف جنيه. ويتضح من النموذج السابق أن أهم العوامل المؤثرة على الصادرات السمكية المصرية هو متوسط سعر الطن من الانتاج المحلى بالألف جنيه وهو مسئول عن ٦٠٪ من التغيرات السنوية فى الصادرات السمكية المصرية خلال فترة الدراسة (١٩٩٦-٢٠٠٧) .

ثالثاً: التقييم الاقتصادى للهيكلى التجارى السمكى المصرى

يمكن تقييم التجارة الخارجية السمكية المصرية اقتصادياً من خلال الميزان التجارى السمكى المصرى الكمي والقيمى بالإضافة إلى دراسة معدل التغطية للأسماك .
الميزان التجارى السمكى المصرى الكمي والقيمى :

يتضح أن الميزان التجارى السمكى المصرى يعانى من عجز كمي مستمر خلال الفترة الدراسية التى سبق الإشارة إليها ، ويتراوح هذا العجز بين حد أدنى بلغ حوالى -١٤٤ ألف طن عام ١٩٩٦ وحد أقصى بلغ حوالى -٢٦٠ ألف طن عام ٢٠٠١ ثم بدأ هذا العجز الكمي يتذبذب ما بين

جدول ٥ : العوامل التي تؤثر على الصادرات السمكية السنوية المصرية خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٧

العام	كمية الصادرات ألف طن	الإنتاج المحلي ألف طن	الإنتاج المتاح للاستهلاك ألف طن	متوسط سعر الدولار جنيه/دولار	متوسط سعر الطن من الإنتاج المحلي ألف جنيه	متوسط سعر الطن من الصادرات ألف جنيه	متوسط سعر الطن من الواردات ألف جنيه
١٩٩٦	٠,٦	٤٣١,٦	٥٧٥,٥	٣,٤	٥,٩	١٩,٧	٣,٤
١٩٩٧	٢,٢	٤٥٧,٠	٦٦٢,١	٣,٤	٦,٩	٢٠,٧	٢,٠
١٩٩٨	٢,١	٥٤٥,٦	٧٢٠,٢	٣,٤	٧,٣	١٩,٥	١,٨
١٩٩٩	٠,٧	٦٤٨,٩	٨٤١,٥	٣,٤	٦,٥	٥,٩	١,٧
٢٠٠٠	١,٠	٧٢٤,٤	٩٣٦,٧	٣,٧	٧,٨	٤,٢	٢,٢
٢٠٠١	١,٢	٧٧١,٥	١٠٣١,٧	٣,٩٨	٧,٨	٤,٣	٢,٠
٢٠٠٢	٢,٦	٨٠١,٥	٩٥٣,٢	٤,٥٢	٧,٧	٣,٩	٢,٧
٢٠٠٣	٣,١	٨٧٦,٠	١٠٣٥,٩	٥,٩٨	٧,٧	٥,٩	٣,٣
٢٠٠٤	١,٩	٨٦٥,٠	١٠٨٣,٩	٥,٩٨	٨,٦	٢,٩	٣,٤
٢٠٠٥	٥,١	٨٨٩,٣	١٠٧٢,٤	٥,٨٨	٨,٨	٤,٥	٢,٨
٢٠٠٦	٤,١	٩٧١,٠	١١٧٤,٤	٥,٧٥	٩,٦	٤,٨	٢,٩
٢٠٠٧	٤,٤	١٠٠٨,٠	١٢٦٢,٥	٥,٦٧	١٠,٧	٥,٨	٤,٧
المتوسط	٢,٣	٧٤٩,١	٩٤٥,٩				

المصدر : جمعت وحسبت من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - إحصاءات الإنتاج السمكي المصري - أعداد مختلفة (١٩٩٦-٢٠٠٧) - القاهرة

جدول ٦ : الميزان التجاري السمكي الكمي والقيمي المصري خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٧

العام	الصادرات		الواردات		الميزان التجاري
	الكمية ألف طن	القيمة مليون جنيه	الكمية ألف طن	القيمة مليون جنيه	
١٩٩٦	٠,٦	١١,٨	١٤٤,١	٤٩٠,٠	٤٧٨,٢-
١٩٩٧	٢,٢	٤٥,٦	٢٠٧,٤	٤١٤,٧	٣٦٩,١-
١٩٩٨	٢,١	٤١,٠	١٧٦,٣	٣١٠,٠	٢٦٩,٠-
١٩٩٩	٠,٧	٤,١	١٩٣,٢	٣٣٤,١	٣٣٠,٠-
٢٠٠٠	١,٠	٤,٢	٢١٣,٦	٤٧٦,٤	٤٧٢,٠-
٢٠٠١	١,٢	٥,١	٢٦١,٤	٥٣٣,٩	٥٢٨,٨-
٢٠٠٢	٢,٦	١٠,١	١٥٤,٤	٤٢٤,٠	٤١٣,٩-
٢٠٠٣	٣,١	١٨,٢	١٦٣,٠	٥٤٣,٦	٥٢٥,٤-
٢٠٠٤	١,٩	٥,٦	٢٢٠,٨	٧٥٥,١	٧٤٩,٥-
٢٠٠٥	٥,١	٢٣,٠	١٨٨,٥	٥٢٣,٦	٥٠٠,٦-
٢٠٠٦	٤,١	١٩,٣	٢٠٧,٦	٥٩٣,١	٥٧٣,٨-
٢٠٠٧	٤,٤	٢٥,٤	٢٥٨,٩	١٢٢١,٩	
المتوسط	٢,٤	١٧,٧	١٩٩,١	٥٥١,٦	٥٣٣,٩-

الميزان التجاري الكمي = كمية الصادرات - كمية الواردات خلال نفس العام .

الميزان التجاري القيمي = قيمة الصادرات - قيمة الواردات خلال نفس العام .

المصدر : جمعت وحسبت من: الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - إحصاءات الإنتاج السمكي المصري - أعداد مختلفة (١٩٩٦-٢٠٠٧) - القاهرة

معدل التغطية الكلية السمكية =

تدهور مرة أخرى ليبلغ حوالي ١٢٣% في نهاية الفترة (جنول ٧).

مما سبق يتضح أن نوعية الصادرات السمكية المصرية من الأنواع الفاخرة ذات الأسعار المرتفعة وأن سعر الطن منها يغطي شراء ٥,٨ طن من الواردات السمكية عام ١٩٩٦ وحوالي ١١ طن عام ١٩٩٨ ثم انخفض مرة أخرى في اواخر الفترة الدراسية ليلعب حوالي ٢ طن . وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على تغير نوعية الأصناف المصدرة من الأسماك المصرية إلى الخارج ، بينما يحدث العكس في الواردات السمكية التي تنوعت ما بين القشريات

$$\% 100 \times \frac{\text{إجمالي قيمة الصادرات السمكية}}{\text{إجمالي قيمة الواردات السمكية}}$$

معدل التغطية السعوية السمكية المصرية

يتضح من الدراسة تطور معدل التغطية السعوية السمكية المصرية خلال الفترة الدراسية ؛ إذ بلغ هذا المعدل حوالي ٥٧٩% في بداية الفترة ثم بدأ يتذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض حتى بلغ أقصى حد له حوالي ١٠٨٣% عام ١٩٩٨ ثم بدأ في الانخفاض إلى أدنى حد له بلغ حوالي ٨٥% عام ٢٠٠٤ ثم ارتفع إلى حوالي ١٦٦% عام ٢٠٠٦ ثم

جدول ٧ : معدل التغطية السعرية والكلية للتجارة الخارجية السمكية المصرية خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٧

العام	الواردات		الصادرات		معدل التغطية
	سعر الطن ألف جنيه	القيمة مليون جنيه	سعر الطن ألف جنيه	القيمة مليون جنيه	
١٩٩٦	٣,٤	٤٩٠,٠	١٩,٧	١١,٨	٢,٤
١٩٩٧	٢,٠	٤١٤,٧	٢٠,٧	٤٥,٦	١١,٠
١٩٩٨	١,٨	٣١٠,٠	١٩,٥	٤١,٠	١٣,٢
١٩٩٩	١,٧	٣٣٤,١	٥,٩	٤,١	١,٢
٢٠٠٠	٢,٢	٤٧٦,٤	٤,٢	٤,٢	٠,٩
٢٠٠١	٢,٠	٥٣٣,٩	٤,٣	٥,١	١,٠
٢٠٠٢	٢,٧	٤٢٤,٠	٣,٩	١٠,١	٢,٠
٢٠٠٣	٣,٣	٥٤٣,٦	٥,٩	١٨,٢	٣,٣
٢٠٠٤	٣,٤	٧٥٥,١	٢,٩	٥,٦	٠,٧
٢٠٠٥	٢,٨	٥٢٣,٦	٤,٥	٢٣,٠	٤,٤
٢٠٠٦	٢,٩	٥٩٣,١	٤,٨	١٩,٣	٣,٣
٢٠٠٧	٤,٧	١٢٢١,٩	٥,٨	٢٥,٤	٢,٠٨
المتوسط	٢,٨	٥٥١,٣	٨,٥	١٧,٧	٣,٢

المصدر : جمعت وحسبت من : الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - إحصاءات الإنتاج السمكي المصري - أعداد مختلفة (١٩٩٦-٢٠٠٧) - القاهرة

الناحية الكمية او من الناحية القيمية الأمر الذي ترتب عليه انخفاضاً شديداً في معدل التغطية الكلية .

ويمكن أن يتحسن الميزان التجارى السمكى المصرى بصفة عامة فى حالة زيادة الإنتاج السمكى المحلى وتخفيض الواردات السمكية وزيادة الصادرات السمكية من خلال الاتى:

اعداد برامج تنموية تؤدي الى زيادة الانتاج السمكى عامة ومن الاصناف السمكية موضع الدراسة خاصة حيث أنها تمثل النمط الغذائى والتجارى السمكى الرئيسى فى مصر مع مراعاة التوسع فى استزراعها فى مزارع سمكية بالاضافة الى الاهتمام بمصايدھا الطبيعية وحمايتها من مصادر التلوث بأنواعها والصيد الجائر لها وذلك من خلال تنظيم وادارة مصايدھا وتحقيق الغرض منها حيث يودى ذلك الى زيادة انتاجها واستقرار مصايدھا والاعتماد عليها فى الأسواق الداخلية بغرض تقليل الواردات السمكية وزيادة الصادرات منها مما يودى الى خفض العجز فى الميزان التجارى السمكى .

ويساعد فى نجاح تنفيذ هذه البرامج قيام كل من قوات جرس الحدود وشرطة المسطحات المائية بالتنفيذ الدقيق لقوانين الصيد التى من شأنها الحفاظ على جودة المصايد الطبيعية المصرية.

وغيرها مثل الجمبرى وأسماك الفيليه والمرجان والسيبىط والكمارى وهى بلاشك أفضل من أسماك الشاخورة والنازلى والسردين والتي كانت تمثل أغلبية الأسماك المستوردة فى الفترات السابقة (جدول ٧).

معدل التغطية الكلية السمكية المصرية

مما لاشك فيه أن معدل التغطية الكلية السمكية يزيد بزيادة قيمة الصادرات السمكية الكلية على مثلتها من الواردات السمكية الكلية . وتعانى مصر بصفة عامة من انخفاض نسبة معدل التغطية الكلية السمكية نظراً لأنها دولة مستوردة صافية للأسماك ، وقيامها بتصدير كميات محدودة من الأسماك الفاخرة إنما ليساهم ذلك فى تقليل العبء على ميزان المدفوعات المصرى نتيجة لزيادة الواردات السمكية المصرية .

ويتضح مدى انخفاض معدل التغطية الكلية للأسماك فى مصر ؛ إذ بلغ حوالى ٢,٤% فقط فى بداية الفترة الدراسية ثم بلغ أقصى حد له حوالى ١٣,٢% عام ١٩٩٨ ثم بدأ يتدهور تدهوراً شديداً ليبلغ حوالى ٠,٧% عام ٢٠٠٤ ، ثم بدأ يتحسن تدريجياً حتى بلغ حوالى ٣,٣% عام ٢٠٠٦ ، ثم تدهور مرة أخرى ليبلغ حوالى ٢,١% فى نهاية الفترة ، وقد بلغ متوسط معدل التغطية الكلية السمكية المصرية حوالى ٣,٢% خلال فترة الدراسة (جدول ٧) .

التوصيات

يتضح أن مصر دولة مستوردة صافية للأسماك رتعانى من عجز دائم فى ميزانها التجارى السمكى سواء من

البحرية المصرية بالبحر المتوسط ، رسالة ماجستير ،
 قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة بشبين الكوم ،
 جامعة المنوفية .
 عزت خميس أمين وآخرون ، ١٩٩٦ . الإنتاج والاستهلاك
 والتجارة الخارجية للأسمك من مصايد الوطن العربي
 ، المعهد العالي للصحة العامة ، جامعة الإسكندرية .

El-Caryony, I.A., 1993 The demand for imported
 fish in Egypt and its forecasting. Alex. J.
 Agric. Res., 38 (2): 45-56..

Pindyck, R.S. and Rubinfeld. D.L.m
 1981.Econometric models and econometric
 forecasts. 2nd Edition. McGraw Hill book
 Company. New York. U.S.A.,

Anderson, T.W., 1971.The statistical analysis of
 time-series. John Willey and Sons. Inc., New
 York. U.S.A., Abd El-Hafez, S.M., Evolution
 of exported fish in Egypt and its forecasting.
 Alex. J. Agric. Res. 38 (3): 153-164. 1993

المراجع

أحمد رفيق قاسم ، محمد كامل ربحان ١٩٨٢ . الطرق
 الكمية فى العلوم الاقتصادية والإدارية ، الجزء
 الثانى ، القاهرة .

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء- الملاح
 والمؤشرات السكانية لعامى ٢٠٠٧، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨،
 القاهرة .

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - إحصاءات الإنتاج
 السمكى المصرى ، أعداد مختلفة (١٩٩٦ -
 ٢٠٠٧) . القاهرة .

صابر مصطفى محمد ، ٢٠٠٣ . اقتصاديات الاستزراع
 السمكى فى ج.م.ع. العالمية ، رسالة دكتوراه
 الفلسفة فى العلوم الزراعية (اقتصاد زراعى) ، قسم
 الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر
 نبيل السيد حسن بيومى ، ١٩٩٢ . الجدارة الإنتاجية
 والاقتصادية لوحدات الصيد الآلية العاملة فى المصايد

Analytical and Economical Study of Prices and Egyptian Fish Foreign Trade

Hassan, N. E.

National Institute of Oceanography and Fisheries (NIOF). Alex.

Abstract

Fish production is a key element in Agricultural policy in Egypt for being a major source for animal protein. Fishes are a better alternative from economical, social and nutritious points of view.

Despite the substantial increase in domestic fish production. it only satisfies 80 % of total fish demand in Egypt in 2007. This resulted in fish food gap in the country and the need for importing fishes. which were valued by about 1222 million L.E as opposed to 25 million L.E. only of fish export in that year. It has also resulted in total deficit in the balance of payment in that year by about 1197 million L.E.

The study focuses on five major fish species in Egypt namely Tilapia, Mullet, Shrimp, Cat fish and Sardine. These fishes are main fish consumptional and commercial patterns in the country. Their market prices are moderate and the fishes are successfully farmed. which help in maintaining equitable fish supply in local markets. These five species have also helped in satisfying 50% of total fish sufficiency ratio in the 1996-2007 period of study. The study aims at analyzing seasonal productivity and annual price variation of these fish species and at investigating their commercial structure in quantity and value terms. calculating price and total coverage rates of fishes in Egyptian foreign trade.

This study reaches the following results: 1) The estimated trend of fish catch of the studied fish species is increasing annually except for Sardine. 2) The calculated annual prices changes of these species varies widely by low rate of about 2.6% for Mullet and high rate of about 8% for Shrimp. 3) Seasonal analysis of prices in the period of study (2004-2007) reveals high monthly index higher than one. particularly. for Sardine. 4) The commercial structure of fish foreign trade in Egypt suffers from chronic deficit in quantity during the period of study by about 197 thousand tons annually and in value by about 534 million L.E. annually. The country is a net importer in world fish trade. The calculated coverage rate of the country during the period of study is only 3.2 % annually.

Some recommendations has been reached in the study so as to increase local catches and to improve the commercial structure of fish foreign trade.